أسكان قلبي لا يداوي كليمه ... ليهنكم من مقلتي ذبيحها
ليهن الليالي ان فيها الواصف ... جمالا به يخفى ويعفى قبيحها
فدا الا بن رتان الكرام لانه ... فتى جنها زاغي جماها صحيحها
سليمان ملاك المعالي واته ... بابه طوفان المكارم نوحها
اخوا الدين للشارزي به تستنير ... نعم واخوا الدنيا لم يستميحها
امولاي قد اشرقت فكرتي ... بابيات نظم حل فيها مديحها
تذكرني النعماء وانت غمامها ... بروضة الفاظ وانت صدوحها
بقيت مدى الدنيا المجد تصوله ... واعلاق مال للعفاة تبيحها
فما الدهر الا ناظر انت لحظه ... ولا الفضل الا صورة انت روحها

وله يمدح ابن الشهاب محمود

تأوب كالبدر في جنحه ... وابر العواصد من سنحه
حبا الغور واخبر الدجا ... فتحسبه مبتدي صبحه
وقد ضم جفني نزر الكرى ... فيعرب لي الحال عن فتحه
هوى شارح حديث الغرام ... فلا تسل القلب عن شرحه
لعشقته ساهر الوجنتين ... بما لي الصب من جرحه

له سيف لحظ اراق الدما ... فحمرة خديه من نضحه
كان عذاره خط الجمال ... تميل النفوس الى لمحه
ربيب له في العلا منزل ... يزيل الكواكب عن صرحه
يرنحو وان زاد في سخطه ... ويحسن وان لان في مزحه
ترقا ابن محمود مرتقى الهلال ... ملاحظ الصدق في نجحه
واعدى على نائبات الزمان ... فما نشتكي الناس من قدحه
براحته فلم قد دعا ... شكاه الزمان الى صلحه
لقول الرجا لمستاحه ... ظمي سائل الغيث فاستصحه
ويوضح للناس نهج الثنا ... فنظم القصايد من منحه
له كتب في ديار العدى ... غنى بها الحبر عن كدحه
يشقق مثل اعالي الشآم ... غر اشعل الدهر عن لفحه
لذاك الشام واصبح مدحه ... كما الصبح الافق عن صبحه
ويبرك في الفضل رب رفيع ... فلبت المعاند عن طرحه
وكم لك عندي من منة ... كما اسر الغيث في سفحه
يطفي جود كل المرتجي ... وتدعوا اللسان الى صدحه

Copyright © King Saud University